

واقع الأزمات وإدارتها بالمدارس الثانوية للبنات  
بمنطقة الباحة التعليمية

إعداد

د/ رحمة بنت محمد صالح الغامدي  
أستاذ مساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي  
كلية التربية - جامعة الباحة



## واقع الأزمات وإدارتها بالمدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة التعليمية

د/ رحمة بنت محمد صالح الغامدي

### المقدمة:

تمر التنظيمات المختلفة في المجتمع بتغيرات مستمرة في كافة المجالات وذلك نتيجة للتطور البشري والتقني الهائل ويعتبر حدوث الأزمات أمراً حتمياً لا مفر منه، وقد برعت بعض المنظمات في إدارتها وتجاوزها بينما فشل البعض الآخر في إدارتها والتغلب عليها بما يصيبها بالعجز عن أداء أعمالها المناطة بها. والتعليم كنظام يؤثر ويتأثر بما حوله، ويواجه العديد من الأزمات وإن اختلفت وتنوعت أشكالها، وتمثل تلك الأزمات خطراً مباشراً يؤثر على مستقبل منظمات التعليم والأفراد بما قد يؤدي إلى حدوث كارثة إذا لم يحسن التعامل معها. وتمر المؤسسة التعليمية بأزمات وهي في سعيها لتحقيق أهدافها وذلك للوصول بالطلبة إلى مستوى متقدم من الأداء والإنجاز وبما أن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الأكثر معاشية للالتزامات بحكم ارتباطها المباشر بالطلبة فعليها الاهتمام بتشكيل فريق لإدارة الأزمات على مستوى المدرسة (Lunenburg, 2010).

وتتصف الأزمات بالتعقيد والتداخل نتيجة لأسباب مختلفة حيث إنها تأتي دون سابق إنذار بما يؤدي إلى حدوث حالة من الاضطراب والتوتر وقد يعجز من يواجهها عن التصرف بحكمة للتخفيف من أثارها.

تتبع أهمية الإدارة المدرسية من كونها تقوم بجميع العمليات الإدارية وفق الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تتمثل في تنمية الطالب تنمية شاملة، وتشكل الإدارة المدرسية الناجحة ركيزة هامة في المدرسة لقدرتها على توجيه الأعمال والنشاطات نحو الأهداف المرغوبة والتعامل مع الأزمات بموضوعية وكفاءة. وتبرز أهمية إدارة الأزمة في المدرسة كونها تقلل الهدر أو ضياع الموارد، ذلك أن الموارد التي تستهلك نتيجة وقوع الأزمة تعتبر موارد ضائعة بالكامل (اليحيوي، ٢٠٠٦).

وتتنوع الأزمات داخل المدارس بشكل عام ويحصرها البعض في الاعتداء الجسدي وتحدي السلطة والشقاق الحاد، وتعرض المدرسة للسرقة وحوادث انهيار لبعض أجزاء المدرسة، وحوادث تسمم لبعض التلاميذ لتناولهم أغذية فاسدة، واندلاع حريق بالمدرسة (أبو خليل، ٢٠٠١).

وتواجه المدرسة أزمات تكون نتيجة تراكم مجموعة من التأثيرات الخارجية المحيطة بالمدرسة أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام بما يشكل تهديداً واضحاً لبقائه، لذا فإن إدراك منسوبي المدرسة وإدارتها للأزمات يؤدي إلى احتوائها ومعالجتها، وتقليل أضرارها. وعلى الرغم من أن منع وقوع الأزمة هو أول مرحلة لمواجهتها، إلا أن هذه المرحلة يتجاهلها الكثير من المديرين ويتقبلون الأزمة على أنها أمر لا مفر منه، كما أن انشغال المديرين بالأعمال الإدارية والمالية والفنية للمدرسة يجعلهم لا يميلون إلى إعطاء المزيد من الاهتمام للتخطيط للأزمات في المستقبل (المهدي وهيب، ٢٠٠٢).

لذلك لا بد أن يكون التخطيط للأزمات ومواجهتها جزءاً لا يتجزأ من القيادة الفعالية كما أشار إليه Gainey (2009) إضافة إلى أهمية تعزيز جاهزية المؤسسات التعليمية للأزمات.

ولنجاح إدارة الأزمة داخل المدرسة لا بد من توفر المهارات اللازمة لدى إدارة المدرسة وأعضاء فريق الأزمات في استخدام عمليات منهجية علمية تحقق المناخ المناسب للتعامل مع الأزمات، والتحرك المنظم للتدخل، والسيطرة على الموقف (الاعرجي ودقاسه، ٢٠٠٠)، كما يجب على المسؤولين داخل المؤسسة التعليمية فهم أدوارهم خلال الأزمات والعمل المستمر لتعزيز الاستعداد لأي نوع من الأزمات (LonnieBooker,2014).

يتطلب هذا الوضع إسهام الدراسات لمعرفة طبيعة الأزمات داخل المدارس وكيفية مواجهتها بما يؤدي إلى تطوير الأداء، ومعرفة ما إذا كانت هناك قدرات ومهارات خاصة يجب توفرها في القائم على إدارة الأزمات من مديري مدارس أو معلمين حتى يمكنهم التعامل مع الأزمات بشكل فعال. وانطلاقاً من الدور الفاعل لإدارة الأزمات بالمنهج العلمي السليم جاء البحث الحالي لمعرفة الأزمات السائدة بالمدارس الثانوية للطالبات وكيفية إدارتها في منطقة الباحة حيث إنها لم تتل حصتها من البحث في هذا المجال.

## مشكلة الدراسة:

يتفق معظم مديري المدارس على حتمية الأزمات التي تواجه المدارس، إلا أن الأسلوب الذي تتم به مواجهتها يختلف ونتائج ذلك الأسلوب تختلف وذلك لعدم توفر المراجع والدراسات الكافية لتزويد المديرين بالمعلومات اللازمة والتطبيقات الفعالة في مواجهتها بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية في هذا المجال (المهدي وهيبه ، ٢٠٠٢). ويعد معدل انتشار الأزمات في المدارس السعودية بصورة متوسطة كما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة الموسى (٢٠٠٦) ودراسة الزلفي (١٤٢٣).

وفي محاولة لاكتشاف الأزمات السائدة بالمرحلة الثانوية للبنات ومدى قدرة فريق الأزمات بالمدارس على إدارتها تبلورت مشكلة الدراسة والأسئلة في التالي:

- ما أبرز الأزمات التي تواجه مدارس البنات الثانوية بمنطقة الباحة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

- ما واقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما قبل الأزمة، أثناء الأزمة، ما بعد الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات بالمدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة حسب المتغيرات (طبيعة العمل - سنوات الخدمة بالتعليم - عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة - الدورات التدريبية في مجال التعامل مع الأزمات - نوع المبنى)؟

## أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية موضوع إدارة الأزمات وكونها إضافة في مجال إدارة الأزمة المدرسية وذلك أن الأزمات أصبحت واقعاً لا مفر منه في المدارس وإن تنوعت أسبابها، وذلك للتوجيه للتصرف الأمثل لإدارة الأزمات.

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التعامل مع الأزمات بفاعلية وكفاءة للحد من نتائجها السلبية وذلك بالنسبة لمديرات المدارس خاصة حديثات التكليف حيث يتوقع مواجهتهن أنواع مختلفة من الأزمات من أجل التعامل معها بمنهجية علمية سليمة.

- تنفيذ الدراسة المسؤولين في التعليم في إعطاء مؤشرات حقيقية عن درجة قدرة مديرات المدارس وفريق الأزمات على إدارة الأزمات والعمل على تعزيز الايجابيات ومعالجة أوجه القصور .
- وضع مقترحات لتدريب المديرات والمعلمات بالمدارس على كيفية التعامل مع الأزمات المدرسية ومواجهتها سواء على مستوى المدرسة أو الفصل.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأزمات التي تحدث بالفعل بالمدارس الثانوية للبنات وإلى أي مدى يمارس أعضاء فريق الأزمات بالمدارس الثانوية دوره لإدارة الأزمات. بالإضافة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة للمتوسطات الكلية لمحاوور الدراسة تبعاً للمتغيرات الواردة بالدراسة. والتوصل إلى مجموعة من المقترحات للعمل على إنجاح منظومة إدارة الأزمات في المدارس.

#### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد ومعرفة الأزمات التي تحدث بالمدارس الثانوية للبنات والكشف عن درجة ممارسة إدارة الأزمات من وجهة نظر فريق الأزمات بالمدارس الثانوية للبنات في ضوء بعض المتغيرات.

**الحدود المكانية:** شملت المدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة التعليمية والتي يوجد بها فريق لمواجهة الأزمات.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤هـ/٢٠١٤م.

#### مصطلحات الدراسة:

**الأزمة:** "لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، مشكلة بذلك صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة، أي قرار يتخذ في ظل دائرة عدم التأكد" (الجندي، ٢٠٠٢: ١٩٩).

**والأزمة إجرائياً:** هي جميع المواقف التي قد تؤثر في النظام المدرسي وتسبب خلل في سير العمل والوارد في أداة الدراسة الحالية.

بينما يمكن تعريف الأزمة المدرسية بأنها حدث مفاجئ أو خلل يؤثر في النظام المدرسي ويحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية داخل المدرسة.

إدارة الأزمة: وهي أسلوب إداري يهدف إلى التنبؤ بالأزمات التي يمكن أن تقع داخل المدرسة، والتعامل معها بشكل سليم فور حدوثها " (قطيط، ٢٠٠٤). ويمكن تعريف إدارة الأزمة إجرائياً بأنها الدرجة الكلية المتحصلة لاستجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة والمتمثلة في مجموعة الجهود التي تبذلها مديرة المدرسة وفريق الأزمات لمواجهة الأزمة.

### الإطار النظري:

#### مفهوم الأزمة:

تعددت المفاهيم الخاصة بالأزمة وكل مفهوم يعكس وجهة نظر صاحبه حيث عرف الخضير (١٩٩٠) الأزمة بأنها "لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، محدثة بذلك صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة".

"لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، مشكّلةً بذلك صعوبة حادة أمام متخذي القرار تجعله في حيرة بالغة، أي قرار يتخذ في ظل دائرة من عدم التأكد" (الجندي، ٢٠٠٢: ١٩٩).

بينما يجد الصيرفي (٢٠٠٨) أن الأزمة هي موقف مفاجئ يعرض المؤسسة للخطر ويولد ضغطاً هائلاً على إدارة وطاقت وموارد المؤسسة.

أما الأزمة المدرسية فهي " نقطة تحول غير عادية، تتمثل في مواقف تتعرض لها المدرسة بصورة فجائية بشكل يصعب التنبؤ به، وتتلاحق فيها الأحداث بسرعة، وتتشابك فيها الأسباب بالنتائج، وينجم عنها تهديد للأرواح والممتلكات والقيم، كما ينجم عنها قلق وتوتر لجميع الأفراد في المدرسة، الأمر الذي تفقد معه إدارة المدرسة القدرة على السيطرة على هذه المواقف واتخاذ القرارات الرشيدة" (أبو خليل، ٢٠٠١: ٢٦٨).

وتعد "الأزمة التعليمية داخل المدارس حالة مؤقتة من الضيق وعدم التنظيم، وخلل في الإدارة ويتميز بعدم قدرة المدير على مواجهة موقف معين باستخدام الطرق التقليدية في التعامل مع الموقف، وتؤدي إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد أو قدرة على مواجهتها". (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٥٥).

وقد يخلط البعض بين مفهوم الأزمة والمشكلة والكارثة إلا أنها تعبر عن تطور في خط مستمر فالمشكلة قد تتحول إلى أزمة والتي تتحول بدورها إلى كارثة في حالة عدم النجاح في إدارتها والسيطرة عليها (أحمد، ٢٠٠٢).

**المشكلة:** يراها البعض بأنها بمثابة سؤال يحتاج لإجابة أو اتخاذ قرار وخاصة عندما يتضمن قدراً من الصعوبة (عبدالعليم والشريف، ٢٠١٠).  
بينما يجد عبد الرحمن (٢٠١٠) المشكلة بأنها مرحلة من مراحل الأزمة ولكنها لا تمثل الأزمة بجميع جوانبها.

أما الأزمة فهي موقف يشكل تهديداً أساسياً لقيم صانع القرار يتطلب اتخاذ القرار في فترة وجيزة (عبدالرحمن، ٢٠١٠).

**الكارثة:** هي حادث كبير ينتج عنه خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات... وقد تكون لحظة انفجار الأزمة (عبدالرحمن، ٢٠١٠).

ويمكن تلخيص ذلك بأن المشكلة مرحلة أولية تظهر لوجود عقبة أو حائل يحول دون تحقيق هدف ما وإذا لم يتم معالجتها بطريقة علمية مناسبة تتفاقم للتحوّل إلى أزمة تتسبب في ظهور خلل أو شلل مفاجئ بالمنظمة وتجاهلها وعدم معالجتها قد يحولها إلى كارثة ينجم عنها خسائر بالأرواح أو الممتلكات.

#### أسباب الأزمات:

ويقصد بالأسباب مجموعة العوامل التي تسبق حدوث الأزمة وقد تكون إما بفعل الطبيعة أو فعل الإنسان سواء فردي أو جماعي وأجملتها الحيوي (٢٠٠٦) في التالي:

- الكوارث الألهية المتعلقة بالبيئة والتي تتمثل في الزلازل والبراكين والأعاصير وتقلبات الجو والتي يكون لها تداعياتها وتوابعها على أداء المدرسة.
- ظروف العمل المادية في البيئة المدرسية من عدم توفر الظروف المادية من تهوية أو إضاءة وعدم توفر وسائل الأمن والسلامة، وعدم المحافظة على البيئة المدرسية من حيث التلوث كتسرب الغازات.
- القيادة الإدارية المستبدة كاستخدام الرقابة الصارمة، وعدم العدالة في التحفيز وأساليب التعامل مع المعلمين بالمدرسة وما يترتب عليه من عدم قدرة المديرين على تحمل المسؤولية وعدم الثقة بالمعلمين.
- عدم وضوح أهداف المدرسة وما يترتب على ذلك من عدم وضوح الأولويات والأدوار المطلوب تحقيقها من المعلمين والخوف الوظيفي.



## خصائص الأزمة:

يوجد مجموعة من الخصائص التي تتسم بها الأزمة عن غيرها من المصطلحات المشابهة ذكرها مجموعة من الباحثين كالمذكور (٢٠١١) وعبدالعليم والشريف (٢٠١٠) وأبو خليل (٢٠٠١) وهي كالتالي:

١- تتشابه فيها الأسباب بالنتائج لنقص المعلومات وعدم وضوح الرؤية لدى متخذ القرار.

٢- أنها تسبب درجات متفاوتة من التوتر للقائمين بالإدارة، مما يضعف من إمكانياتهم وقدراتهم من الفعل المؤثر والسريع لمواجهتها.

٣- تتميز بأنها منبهة فهي حدث غير متوقع وربما يغير نظرة الرأي العام عن المؤسسة. كما أنها مهددة للحياة والملكية وتضع البيئة في مواطن الخطر.

٤- تتسم بأنها حدث لا يمكن التحكم فيه وهو خارج عن تحكم الإدارة لفترة من الزمن.

٥- تتطلب سرعة ومرونة في الإجراءات والتدخل الفوري المنظم.

## أنواع الأزمات:

تتعدد تصنيفات الأزمة باختلاف مجالات الحياة فصنفها البعض إلى ستة

أنواع: (أبو زيد، ٢٠١١)

الأزمات الشخصية - الأزمات المفاجئة - الأزمات الناشئة عن حدوث صدمة نتيجة حدث معين - الأزمات المتعلقة بمستوى النضج كالصراع حول القيم الرئيسية بالمجتمع - الأزمات التي تؤدي إلى حدوث اضطراب نفسي - الأزمات التي تؤدي إلى حدوث طوارئ طبية.

بينما صنفها أحمد (٢٠٠٢) إلى ما يلي:

- ١- حسب شدة أثرها وتنقسم إلى: أزمات شديدة الأثر وأخرى محدودة الأثر.
- ٢- حسب المستوى وتنقسم إلى: أزمات عالمية، وإقليمية، ومحلية.
- ٣- حسب البعد الزمني وتنقسم إلى: أزمات متكررة الحدوث ولها مؤشرات إنذار مبكرة، وأزمات مفاجئة وهي التي تحدث دون سابق إنذار.
- ٤- حسب المراحل وتنقسم إلى: أزمة في مرحلة النشوء، وأزمة في مرحلة التصعيد، وأزمة في مرحلة الاكتمال، وأزمة في مرحلة الزوال.

٥- حسب الآثار الناجمة عنها وتنقسم إلى: أزمات ليس لها آثار جانبية، وأخرى لها آثار جانبية ومضاعفات غير مباشرة.

أما الأزمات المدرسية الشائعة كما ذكرتها الموسى (٢٠٠٦) بأنها نوعان:

١- أزمات بشرية: وهي الأزمات التي يتدخل الإنسان في وضعها وتكون مقصودة كالاكتداءات اللفظية أو الجسدية والقيام بأعمال تخريبية أو تعرض المدرسة للسرقة.

٢- أزمات طبيعية: هي الأزمات التي لا دخل للإنسان في حدوثها كانهيار التيار الكهربائي، وحوادث تصدعات بالمبنى المدرسي أو انتشار مرض معدي.

### مفهوم إدارة الأزمة:

ويقصد بها فن وعلم التعامل مع الأزمة ومواجهتها للتقليل من أضرارها ويعرفها القيسي (٢٠١٠: ٢٢٤) "هي أداة علمية تبنى على العلم والمعرفة، وتعمل على معالجة أي سبب قد يكون بإدارة أزمة مستقبلية لتحافظ المنظمة على الاستقرار".

عرفها عبد العليم والشريف (٢٠١٠: ٢١٤) بأنها الإجراءات والأساليب، التي تنفذها المنظمة أو المؤسسة التعليمية بصفة مستمرة في مراحل ما قبل الأزمة وأثناءها وبعد وقوعها.

"العمل على منع وقوع الأزمة، وذلك عن طريق التنبؤ بها، وليس الانتظار حتى وقوعها، مما يعني تعرف المؤشرات التي تؤدي إليها، ومحاولة القضاء عليها أول بأول" (عبدالعليم والشريف، ٢٠١٠: ٢١٦).

ويعرفها أبو خليل (٢٠٠١: ٢٧٨) بأنها تلك العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعبئة الموارد والإمكانيات المتاحة لمنعها أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكثر قدر ممكن من الكفاءة الفعالية، وبما يحقق أقل قدر ممكن من الضرر للمدرسة والبيئة والعاملين، مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية".

وتعتبر إدارة الأزمة بأنها عملية توجيه الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في الموقف لدى المسؤول لوقف التدهور والخسائر والعمل على السيطرة على الأزمة ثم القضاء عليها والاستفادة من نتائج الموقف.

ويخلط البعض بين إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات فيرى آل شميخ (٢٠٠٩) أن إدارة الأزمة هي عملية منظمة وهادفة تلتزم في عملها بالعديد من الآليات والأساليب الإدارية المبتكرة، بهدف الرفع من قدرات المؤسسة الوقائي والعلاجي والبنائي، بما يكفل التخفيف من آثار الأزمة السلبية المادية والمعنوية والاستفادة منها إيجابياً في تحقيق الأهداف المنشودة.

وتعد إدارة الأزمات منهجاً إدارياً للتعامل مع ظروف الأزمات والاستعداد والتخطيط لمواجهتها وهي منهج يبنى بالدرجة الأولى على القدرة التنبؤية لتوقع الأزمات (قطيط، ٢٠٠٤).

أما الإدارة بالأزمات فهي آلية تقوم على افتعال الأزمات وإيجادها من عدم كوسيلة للتغطية والتمويه على المشاكل القائمة التي تواجه الكيان الإداري. وتقوم الإدارة بالأزمة على صنع الأزمة وافتعالها كساتر لإخفاء مشكلة أو أزمة أخرى أو لتحقيق هدف آخر من وراء ذلك (آل شميخ، ٢٠٠٩). أي أن الإدارة بالأزمات يقصد بها افتعال أحداث تؤدي إلى أزمة في نطاق العمل بينما إدارة الأزمة هي حالة لإدارة العمل والمحافظة على سلامة مكونات العمل والتغلب على السلبيات التي قد تنشأ من حدوث الأزمة.

#### مراحل تكون الأزمة:

إذا لم يتمكن المدير من إدارة مرحلة من هذه المراحل فهو المسؤول عن وقوع الأزمة.

**المرحلة التحذيرية:** وتسبق نشوء الأزمة وتتضمن استشعار الإنذار المبكر.

**مرحلة نشوء الأزمة:** وتقوم على عدم إمكانية المدير في توقع حدوث الأزمة، وتنفذ إلى تعاضم المتغيرات الدافعة لحدوث الأزمة وزيادة احتمالية مواجهتها.

**مرحلة الانفجار:** وتأتي مباشرة بعد عدم قدرة المدير في التعامل مع العوامل التي أدت إلى حدوث الأزمة.

**مرحلة انحسار الأزمة:** حيث تتلاشى في هذه المرحلة العوامل التي تسببت في حدوث الأزمة ويسعى المدير إلى التوازن الطبيعي واستعادة نشاط المدرسة.

(اليحيوي: ٢٠٠٦) والمذكور (٢٠١١).

#### مراحل إدارة الأزمات:

تمر إدارة الأزمات بعدد من المراحل اتفق عليها العديد من الباحثين وتتمثل فيما يلي:

**المرحلة الأولى:** (مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار) حيث ترسل الأزمة قبل وقوعها سلسلة من إشارات الإنذار المبكر ذو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوعها والأزمات عادة تحدث بسبب عدم الانتباه لتلك الإشارات. وهنا يتضح دور الإداري في تعلم كيفية فصل الإشارات التي تنذر بوقوع أزمة وشيكة.

**المرحلة الثانية:** (مرحلة الاستعداد والوقاية) ويجب أن يتوافر لدى المؤسسة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، ويؤكد ذلك على أهمية إشارات الإنذار المبكر، لأنه من الصعب أن يتم منع وقوع شيء لم يتم التنبؤ باحتمال وقوعه. ويطلق على المرحلتين السابقتين إدارة مبادرة.

**المرحلة الثالثة:** (مرحلة احتواء الأضرار والحد منها) وهي لاحتواء الأضرار والحد منها وذلك لإيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة، وتتوقف هذه المرحلة على طبيعة الأزمة. ومن الصعب التوصل إلى وسائل وأنشطة لاحتواء الضرر عندما تتفاقم الأزمة.

**المرحلة الرابعة:** (مرحلة استعادة النشاط) لاستعادة النشاط وتشمل إعداد وتنفيذ برامج قصيرة وطويلة الأجل (جاهزة واختبرت بالفعل)، وإذا لم تختبر هذه البرامج فإن من الصعب الاستجابة ووضع حلول مناسبة عندما تحدث الأزمة الفعلية.

**المرحلة الخامسة:** (مرحلة التعلم) وهي المرحلة الأخيرة حيث التعلم المستمر وإعادة التقييم لتحسين ما تم انجازه في الماضي.

وتعد مرحلة احتواء الأضرار ومرحلة استعادة النشاطات تحمل طابع رد الفعل، حيث يرى تنفيذ الأنشطة التي تشملها بعد حدوث الأزمة (المذكور، ٢٠١١: ٢٩) و(عبد العليم والشريف، ٢٠١١).

## عوامل نجاح فريق إدارة الأزمة بالمدرسة:

- ١- إدراك أهمية الوقت: فالوقت من العناصر الحاكمة في إدارة الأزمة، وندرته تشكل خطراً بالغاً على الأزمة.
- ٢- إنشاء قاعدة بيانات شاملة ودقيقة من المعلومات الخاصة بكافة الأزمات والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنظمة.
- ٣- توافر نظام إنذار مبكر يتسم بالكفاءة والدقة والقدرة على رصد علامات الخطر وتوصيل هذه الإشارات إلى متخذي القرار.
- ٤- الاستعداد الدائم لمواجهة الأزمات: وذلك بتطوير القدرات العملية لمنع أو مواجهة الأزمات، ومراجعة إجراءات الوقاية، ووضع خطط التدريب المناسبة.
- ٥- القدرة على حشد وتعبئة الموارد المتاحة.
- ٦- نظام اتصال يقيم بالكفاءة والفعالية.

## الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

- دراسة أبو خليل (٢٠٠١) والتي هدفت إلى تحليل مفهوم الأزمة وخصائصها والخطوات الواجب إتباعها عند التخطيط للتعامل مع بعض الأزمات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الأزمات التي تتعرض لها المدارس كانت (تعرض المدرسة للسرقة) ثم (حدوث تسمم لبعض التلاميذ).
- دراسة المهدي وهيبه (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى تحديد مفهوم الأزمة وخصائصها ومراحل التعامل معها بالإضافة إلى الأزمات التي تتعرض لها مدارس التعليم العام بمصر. وقد استخدم الباحثان المنهج الإثنوجرافي بينما اعتمدا على الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود قدرة لدى مديري المدارس على تحمل المسؤولية تجاه الأزمات. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مواجهة الأزمات تعزى المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة في الوظيفة والدورات التدريبية في مجال الإدارة بصفة عامة والدورات التي تتعلق بإدارة الأزمات.

دراسة الشريدة والاعرجي (٢٠٠٣) وكان هدفها تعرف طبيعة عمليات اتخاذ القرارات حال الأزمات الوظيفية في المدارس الثانوية وتوصل الباحثان إلى أن مستويات وجود المراحل الخمسة (اكتشاف إشارات الإنذار والاستعداد والوقاية واحتواء الأضرار واستعادة النشاط والتعليم) في حالة اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات في درجة المتوسط.

دراسة قطيط (٢٠٠٤) وهدفها تعرف إدارة الأزمات في الأدب الإداري المعاصر وواقع إدارة الأزمات بالمدرسة الثانوية العامة بمصر ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن المدارس الثانوية تواجه العديد من الأزمات، كما أن هناك ضرورة ملحة في الاهتمام بالاستعداد الجيد لمواجهة الأزمات كما عرضت الدراسة ثلاثة سيناريوهات لتطوير إدارة الأزمة (المرجعي - الاصلاحى - الابتكارى).

دراسة اليحيوي (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تعرف مدى ممارسة مديرات المدارس لعملية إدارة الأزمات بالمنهجية العلمية في المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وباستخدام الاستبانة التي شملت عشرة مجالات وهي (التخطيط - التنظيم - التوجيه - المتابعة - فريق الأزمات - القيادة - نظام الاتصال - نظام المعلومات - اتخاذ القرارات - التقويم) التي طبقت على عينة قصدية. وقد توصلت إلى أن عينة الدراسة ترى أن المديرات يمارسن عمليات إدارة الأزمات بدرجة متوسطة وتعد القيادة أكثر عمليات إدارة الأزمة ظهوراً بينما يعد تقويم الأزمة الأقل ظهوراً. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المديرات والمعلمات حول مدى ممارسة المديرات لعمليات إدارة الأزمات لصالح المديرات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية حول ممارسة مديرات المدارس لإدارة الأزمات تبعاً للخبرة والدورات التدريبية وحجم المبنى المدرسي.

دراسة الموسى (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تعرف أنماط إدارة الأزمات المدرسية بالنسبة لمديري ومديرات المدارس وتوصلت إلى أن القائمين على العملية التعليمية لا يزالون يعتمدون على الطرق لتقليدية لإدارة الأزمات المدرسية مع غياب الخطط والتصورات لإدارة الأزمات وكان من أبرز الأزمات ظهوراً الاعتداءات البدنية وخاصة في محيط البنين.

دراسة الغنوصي وآخرون (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى الكشف عن الأزمات المدرسية التي تتعرض لها مدارس السلطنة والأساليب المستخدمة في التعامل مع

تلك الأزمات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأزمات المتعلقة بالطالب حازت على المرتبة الأولى ثم المتعلقة بالإدارة ثم المتعلقة بالمعلم وأخيراً الأزمات المتعلقة بالمجتمع المحلي. كما وجدت الدراسة ضعف قدرة المديرين على حل الأزمات على مستوى المدرسة.

دراسة آل شميح (٢٠٠٩) وسعت إلى تعرف درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس لكفايات إدارة الأزمة من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري ومديرات المدارس في عسير كانت بدرجة متوسطة، كما يوجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول ممارسة كفايات إدارة الأزمة تبعاً لمتغير الخبرة لصالح من لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات، ويوجد فروق تبعاً لمتغير الدورات لصالح من حصل على أكثر من ثلاث دورات في مجال الإدارة المدرسية.

دراسة أبو زيد (٢٠١١) وكان هدفها تحديد الواقع الفعلي لمشاركة العاملين اتخاذ القرار الملائم لمواجهة الأزمة ومعرفة أسلوب اتخاذ القرارات سواء كان الخبرة أو الابتكاري أو التحليلي). وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة العاملين بإدارة الأزمات في عملية اتخاذ القرار لمواجهة الأزمة تكمن في استخدام أسلوب الإقناع مع فئات المجتمع المدرسي في التعامل مع الأزمة وتحديد دور كل عضو، والاجتماع مع صانعي القرار لمواجهة الأزمة. وقد وجدت الدراسة عدم وجود علاقة بين سنوات الخبرة وعدد الدورات بمستوى المشاركة الفعلية في اتخاذ القرار.

دراسة عاشور (٢٠١١) وهدفت إلى تعرف درجة تصور رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعة اليرموك لتوفر عناصر إدارة الأزمات ومعرفة أثر الجنس والرتبة العلمية ونوع الكلية في تصوراتهم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن توفر عناصر إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تصور رؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعة لتوافر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس والرتبة العلمية ونوع الكلية.

دراسة فرج (٢٠١١) والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المديرات لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات بمدينة مكة المكرمة ومعرفة الفروق تبعاً للمتغيرات (الوظيفة، المرحلة التعليمية، والمؤهل

العلمي ، الخبرة في مجال الإدارة المدرسية). واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن ممارسة مديرات المدارس لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مجتمع الدراسة كانت بدرجة عالية خاصة فيما يتعلق بإدارة الوقت والتفكير الابتكاري وبدرجة عالية جداً بالنسبة لمهارة مواجهة ضغوط العمل وتنمية روح الفريق والعمل الجماعي والاتصال. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين إجابات مديرات المدارس حول ممارستهن لإدارة الأزمات تعزى لمتغير الخبرة في الإدارة المدرسية وحضور الدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية وإدارة الأزمات.

دراسة المذكور (٢٠١١) وهدفها الكشف عن واقع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة وكان من أبرز نتائج الدراسة أن درجة تقديرات أفراد العينة حول مدى توفر مجالات متطلبات إدارة الأزمات متوسطة في مجالين هما القيادة وفرق العمل وضعيفة في ثلاثة مجالات وهي الاتصال والمعلومات والتخطيط.

دراسة السعدية (٢٠١٢) وهدفها معرفة مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وكشفت الدراسة عن توفر مهارات وقدرات إدارية وفنية لدى مديري المدارس تمكنهم من التعامل مع الأزمات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات وفقاً لمتغير الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة.

دراسة الزلفي (١٤٣٢) والتي هدفت إلى تعرف أبرز الأزمات التي تواجه مديري مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمدينة الطائف ومعرفة دور مديري المدارس في التعامل مع الأزمات قبل وأثناء وبعد. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن الأزمات كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وكان تعامل مديري المدارس مع الأزمات قبل حدوثها بدرجة متوسطة بينما كان تعاملهم مع الأزمات أثناء حدوثها وبعد حدوثها بدرجة عالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الأهلية، وفروق لصالح المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.



## الدراسات الأجنبية:

دراسة Wilson and Keith (2007) والتي هدفت إلى تحديد الأزمات التي تعاني منها المدارس والتي تنوعت ما بين إطلاق النار والطعن وأشكال القتل والانتحار وحوادث السيارات. وقد توصلت الدراسة إلى أن التخطيط السليم والذي يتصف بالمرونة لمواجهة الأزمات يساعد في إدارة الأزمات بشكل أفضل، وذلك أن هناك نوعاً من الخطط والتي يعتمد فيها المديرون على الإحساس العام والذي قد يشوبه نوع من المخاطرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود فريق خاص للأزمات يشتمل على رئيس الفريق ومساعد ومتخصص بالإرشاد النفسي بالإضافة إلى تحديد الأدوار المطلوبة من كل فرد.

دراسة Gainey (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى استعداد وجاهزية مدارس مقاطعات جنوب كاليفورنيا للآزمات، وكيف استطاعت مواجهة العديد من الآزمات. واستخدم الباحث عينات مختلفة لجمع البيانات من خلال أصحاب العلاقة بالمدارس العامة. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم المدارس سارت بخطى جيدة للتخصير لمواجهة الآزمات بالإضافة إلى توفر بعض الاستراتيجيات المتعلقة بإشراك أصحاب المصالح المتعلقة بالمدارس في المجالس الاستشارية وغيرها من قنوات الاتصال قبل تفاقم الآزمات. ولكن الباحث لا يزال يرى أن هناك حاجة لمزيد من الخطط الشاملة للآزمات حتى تصبح المدارس أكثر استعداداً لها.

دراسة Twomey (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تحليل التخطيط لإدارة الآزمات في مدارس إلينوي العامة وذلك بالتركيز على مستوى الجاهزية لمدرسة بمقاطعة إلينوي وذلك للتعامل مع الآزمات وإدارة الآزمات بصورة شاملة، وتحديد العلاقة بين عدد التلاميذ والميزانية التشغيلية وإدارة الآزمات. وذلك من خلال جمع خطط الآزمات بالمدارس أما عن طريق البريد الإلكتروني أو الزيارات وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود خطة شاملة بالمدارس الصغيرة لمواجهة الآزمات المختلفة والمحتملة، كما أن المدارس متوسطة الحجم ليس لديها الموارد اللازمة لوضع خطط ذات جودة عالية. وأوصت إلى ضرورة وجود منهج منظم للتخطيط للآزمات بالمدارس.

دراسة Oredein (٢٠١٠) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة كفاءة مديري المدارس في صنع القرار وارتباطها بإدارة الأزمات في المدارس الثانوية جنوب-شرق نيجيريا وتحديد درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة مديري المدارس في صنع القرار وإدارة الأزمات في المواقف. كما كشفت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في إدارة الأزمات تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث. وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتدريب مديري المدارس المنظم وإعادة تدريبهم لحل ما يواجههم من مشكلات.

دراسة Toker (٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء المجتمع والطلاب والموظفين لإدارة الأزمات والتي تلت أحداث إعصار تورنادو عام ٢٠٠٦ وحادث الحافلة المدرسية ٢٠١٠ وقد قام الباحث بالمسح الاستقصائي على الانترنت من ٦٦ مشاركاً وأجرى ١٠ مقابلات مع الطلاب وأعضاء المجتمع. وتحليل النتائج توصلت الدراسة إلى وجود خمسة أفكار لتطوير حالة الطوارئ مستقبلاً منها العمل على توفير اتصالات فعالة أثناء وبعد حالة الطوارئ وتوفير التدريب المناسب بصفة عامة والسماح للطلبة باستخدام أجهزة الهاتف. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير فريق استشاري للمساعدة أثناء الأزمات وتوفير التدريب الكافي للطلبة في حالات الأزمات التي يشعرون حيالها بالقلق.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

يستخلص من الدراسات التي تم استعراضها والتي تناولت الأزمات بأن هذه الدراسات الأزمات في المؤسسات التعليمية وهو ما يتفق مع الدراسة إلا أن كل منها تن أول جانب مختلف من جوانب إدارة الأزمة فدراسة أبو خليل (٢٠٠١) تعرض للخطوات الواجب إتباعها عند التخطيط للزمات أما دراسة الشريدة الاعرجي (٢٠٠٣) وأبو زيد (٢٠١١) تتناول طبيعة اتخاذ القرار حال الأزمات بالمدارس، فيما عرضت دراسة قطيط (٢٠٠٤) كيفية مواجهة الأزمات من خلال ثلاث سيناريوهات مقترحة. وعرضت دراسة اليحيوي (٢٠٠٦) ثلاثة عشر مجالا لإدارة الأزمة بينما اقتصرت دراسة آل شميخ (٢٠٠٩) كفايات إدارة الأزمات أما دراسة عاشور (٢٠١١) فاهتمت بمدى توافر عناصر إدارة الأزمة وركزت دراسة الزلفي (١٤٢٣) والمهدي وهيبة (٢٠٠٢) على إدارة الأزمة قبل وأثناء وبعد الأزمة.

أما دراسة السعدية (٢٠١٢) وفرج (٢٠١١) فركزت على المهارات الواجب توافرها لدى مديري المدارس لإدارة الأزمات.

وقد أضافت بعض الدراسات السابقة أنواع الأزمات السائدة في مجتمع التطبيق كدراسة أبو خليل (٢٠٠١) والموسى (٢٠٠٦) والغنبوصي وآخرون (٢٠٠٧) والزلفي (١٤٢٣).

وتتفق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التطبيق على مدارس التعليم العام باختلاف مراحلها عدا دراسة عاشور (٢٠١١) والتي طبقت على جامعة اليرموك. أما فيما يتعلق بالأداة فقد استخدمت جميع الدراسات الاستبانة. وتتفق جميع الدراسة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي عدا دراسة المهدي وهيبه (٢٠٠٢) والتي اتبعت المنهج الأثنوجرافي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري وبناء أداة الدراسة الحالية والاستفادة في تفسير نتائج الدراسة الحالية وقد تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها التطبيق على مجمع مدارس البنات الثانوية بمنطقة الباحة والتي لم تتعرض مسبقاً لهذه الدراسة.

### الدراسة الميدانية:

#### منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام نوعين من المنهج الوصفي وهما: **المنهج الوصفي المسحي**: والذي يعتبر الأمثل لدراسة الظواهر الإنسانية وذلك من أجل وصف الظاهرة محل الدراسة وذلك لمعرفة واقع الأزمات وإدارتها بمدارس البنات الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية.

- **المنهج الوصفي المقارن**: لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (طبيعة العمل - سنوات الخدمة في التربية والتعليم - الدورات التدريبية في مجال الإدارة - الدورات التدريبية في مجال التعامل مع الأزمات - نوع المبنى المدرسي).

#### مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة والذي يمثل عينة الدراسة بطريقة قصدية وتكونت من جميع المدارس الثانوية للبنات واللاتي لديها تشكيل فريق لمواجهة الأزمات ويتكون من مديرة المدرسة وبعض المعلمات والإداريات.

#### خصائص عينة الدراسة:

## واقع الأزمات وإدارتها بالمدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة التعليمية

تم التطبيق على جميع المدارس التي لديها فريق لمواجهة الأزمات من مديرات وإداريات ومعلمات وبلغ عدد الاستبيانات المكتملة والتي أدخلت في التحليل الإحصائي (١٠٣) فرداً، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (طبيعة العمل - سنوات الخدمة في التربية والتعليم - الدورات التدريبية في مجال الإدارة - الدورات التدريبية في مجال التعامل مع الأزمات - نوع المبنى المدرسي) جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئات	العدد	%
طبيعة العمل	مديرة مدرسة	19	18.45
	إدارية	24	23.30
	معلمة	60	58.25
	المجموع	103	١٠٠
سنوات الخدمة في التربية والتعليم	أقل من ٥ سنوات	31	30.10
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	40	38.83
	من ١٠ سنوات فأكثر	32	31.07
	المجموع	103	١٠٠
عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة	لا يوجد	47	45.63
	من ١ - ٢ دورة	21	20.39
	ثلاث دورات فأكثر	35	33.98
	المجموع	103	١٠٠
عدد الدورات التي تعامل مع الأزمات	لا يوجد	87	84.47
	من ١ - ٢ دورة	16	15.53
	المجموع	103	١٠٠
التدريب المدرسي	حكومي	93	90.29
	مستاجر	10	9.71
	المجموع	103	١٠٠

### أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد أداة الدراسة في صورة الاستبيان لأنه الأكثر ملائمة للبحث الحالي.
- تحديد أهداف الاستبيان في معرفة واقع الأزمات وإدارتها بمدارس البنات الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية.
- تحديد المصادر التي يتم اللجوء إليها لبناء أداة الدراسة فيما يلي:
  - ١- الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالي. وتم إعداد الأداة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بموضوع الأزمات المدرسية والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة هلاي ودبوس (٢٠١١)، والمذكور (٢٠١١)،

والغنبوصي وسلمان (٢٠٠٧)، وأبو زيد (٢٠١١)، والسعدية (٢٠١٢)، وآل شميخ (٢٠٠٩)، وخليخ (٢٠٠١) ودراسة اليحيوي (٢٠٠٦).  
٢- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

### صدق الأداة:

ويقصد بصدق الاستبانة أنها تقيس ما أعدت لقياسه فعلاً، وتم التأكد من صدق الاستبانين بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

### صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الباحة، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاته. وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها لما تقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (٦٣) عبارة.

### الصدق الإحصائي:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة إحصائية من خلال تطبيق الاستبانين على عينة استطلاعية من (٣٠) فرداً، بواقع (٥) مديرات، (١٠) إداريات، (١٥) معلمة. وتم حساب الاتساق الداخلي وهو يعطي صورة عن مدى الاتساق بين العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبانين

المحور	البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
المتابعة	١	٠.٦٦	١٢	٠.٦٦	١٦	٠.٦٦	٢١	٠.٦٩
	٢	٠.٦٥	١٣	٠.٦٨	١٧	٠.٧٠	٢٢	٠.٧١

واقع الأزمات وإدارتها بالمدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة التعليمية

المحور		البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
		م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
		٣	٠.٧٠	١٤	٠.٦٩	١٨	٠.٦٩		
		٤	٠.٦٠	١٥	٠.٧١	١٩	٠.٦٥		
		٥	٠.٦٣			٢٠	٠.٦٦		
		٦	٠.٧٠						
		٧	٠.٧٠						
		٨	٠.٦٩						
		٩	٠.٦٧						
		١٠	٠.٦٢						
		١١	٠.٦٨						
الثاني: مراحل إدارة الأزمة		البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث			
		١	٠.٦٧	١٣	٠.٦١	٢٣	٠.٦٧	٣٥	٠.٦٣
		٢	٠.٦٦	١٤	٠.٦٨	٢٤	٠.٦٥	٣٦	٠.٦٦
		٣	٠.٧٢	١٥	٠.٦٣	٢٥	٠.٦٥	٣٧	٠.٥٩
		٤	٠.٦٦	١٦	٠.٦٤	٢٦	٠.٦٢	٣٨	٠.٦١
		٥	٠.٦٩	١٧	٠.٦٣	٢٧	٠.٧١	٣٩	٠.٦٥
		٦	٠.٦٦	١٨	٠.٦٨	٢٨	٠.٦٦	٤٠	٠.٦٦
		٧	٠.٦٥	١٩	٠.٦٤	٢٩	٠.٦٩	٤١	٠.٦٥
		٨	٠.٦٣	٢٠	٠.٦٦	٣٠	٠.٦٧		
		٩	٠.٦٨	٢١	٠.٧٠	٣١	٠.٦٩		
		١٠	٠.٦٢	٢٢	٠.٦٨	٣٢	٠.٧٣		
		١١	٠.٦١			٣٣	٠.٦٢		
١٢	٠.٦٤			٣٤	٠.٧١				

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٦١) إلى (٠.٧٣)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

#### ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ للمحاور/الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

معامل ألفا	البعد	المحور
٠.٨٩	الأول: أزمات تتعلق بالطالبة	الأول: أنواع الأزمات
٠.٩١	الثاني: أزمات تتعلق بالمبنى المدرسي	السائدة بالمدارس

٠.٨٨	الثالث: أزمات تتعلق بالمعلمة	
٠.٨٩	الرابع: أزمات تتعلق بالمجتمع المحلي	
٠.٩٣	الدرجة الكلية للمحور الأول	
٠.٩٢	الأول: مرحلة ما قبل الأزمة	الثاني: مراحل إدارة الأزمة
٠.٩٠	الأول: مرحلة ما قبل الأزمة	
٠.٨٧	الأول: مرحلة ما قبل الأزمة	
٠.٩٤	الدرجة الكلية للمحور الثاني	
٠.٩٥	الدرجة الكلية للاستبيان	

تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ من (٠.٨٧ - ٠.٩٥) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

### تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ثلاثي لتصحيح استجابات عينة الدراسة على الاستبيان بحيث تعطى الدرجة (١) للاستجابة (مطلقا/منخفضة) الدرجة (٢) للاستجابة (أحيانا/متوسطة) الدرجة (٣) للاستجابة (كثيرا/مرتفعة).

وفقا للمقياس الثلاثي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى الاستجابة} / \text{عدد فئات الاستجابة} = 2/3 = 0.67$$

الاستجابة	المتوسط الحسابي
مطلقا/منخفضة	١ - أقل من ١.٦٧
أحيانا/متوسطة	١.٦٧ - أقل من ٢.٣٤
كثيرا/مرتفعة	٢.٣٤ - ٣

### الأساليب الإحصائية:

١. للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
٢. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية.
٣. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة.
٤. الوزن النسبي لتحديد درجة انتشار الأزمات المدرسية.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة

- الدراسة حسب متغيرات (طبيعة العمل - سنوات الخبرة في التربية والتعليم - عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة).
٥. اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات (الالتحاق بدورات في مجال التعامل مع الأزمات - نوع المبنى المدرسي).
٦. اختبار (ليفن) للتأكد من تجانس التباين.
٧. اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة تفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

**عرض نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما أبرز الأزمات التي تواجه مدارس البنات الثانوية بمنطقة الباحة من وجهة نظر عينة الدراسة؟**

لإجابة السؤال الأول، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات الواردة في المحور الأول، والتي تقيس واقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بكل من الطالبة، المبنى المدرسي، المعلمة، المجتمع المحلي، بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية وكانت النتائج كالتالي:



## البعد الأول - أزمات تتعلق بالطالبة:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة البعد الأول:  
أزمات تتعلق بالطالبة

مسلّم	العبارات	درجة الانتشار		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
10	تمرد الطالبات على القوانين والتعليمات المدرسية.	1.73	0.74	أحيانا
9	استخدام أجهزة الجوال بالمدرسة وتصوير المعلمات أو الطالبات.	1.29	0.57	مطلقا
7	انتشار مرض معدٍ بين الطالبات بالمدرسة.	1.18	0.44	مطلقا
6	تعرض طالبة لحادث أمام المدرسة.	1.17	0.43	مطلقا
8	حدوث تسمم غذائي لبعض الطالبات بعد تناولهم أغذية من المقصف المدرسي.	1.16	0.41	مطلقا
11	انتشار التدخين بين الطالبات.	1.13	0.36	مطلقا
5	إصابة طالبة بصعقة كهربائية بالمدرسة.	1.06	0.27	مطلقا
3	محاولة طالبة الانتحار بالمدرسة.	1.05	0.26	مطلقا
2	سقوط طالبة من الطابق العلوي بالمدرسة.	1.04	0.24	مطلقا
1	تعاطي بعض الطالبات اي نوع من (الأقراص المخدرة) داخل المدرسة.	1.03	0.17	مطلقا
4	سقوط سور المدرسة على مجموعة طالبات.	1.0٢	0.22	مطلقا
	الدرجة الكلية	1.17	0.27	مطلقا

تم قياس واقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالطالبة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (١١) عبارة، وكانت بدرجة (أحيانا) على عبارة واحدة وهي (تمرد الطالبات على القوانين والتعليمات المدرسية)، أما العبارات التي جاءت بدرجة (مطلقا) على (١٠) عبارات. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لواقع الأزمات المدرسية من (١.٠٣) للعبارة (٤) وهي (سقوط سور المدرسة على مجموعة طالبات) إلى (١.٧٣) للعبارة (١٠) وهي (تمرد الطالبات على القوانين والتعليمات المدرسية) والمتوسط الحسابي العام لواقع الأزمات المدرسية التي تتعلق

بالطالبة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية يساوي (١.١٧) أي بدرجة (مطلقاً).

أي أن مجتمع الدراسة لا يعاني من الأزمات المتعلقة بالطالبة مطلقاً وهذا لا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة أبو خليل (٢٠٠١) ودراسة الزامل وآخرون (٢٠٠٧) والتي وجدت (١١) أزمة تتعلق بالطالب، وكانت بدرجة كبيرة من أصل (٢٥) أزمة وقد يرجع ذلك لاختلاف في المجتمع بالإضافة إلى أن وجود فريق لإدارة الأزمات بالمدارس قد يردع ظهور هذه الأزمات كما في الدراسة الحالية.

### البعد الثاني - أزمات تتعلق بالمبنى المدرسي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

البعد الثاني: أزمات تتعلق بالمبنى المدرسي

م	العبارات	درجة الانتشار		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
15	الاتلاف المتكرر لمرافق المدرسة.	0.65	1.46	مطلقاً
13	سرقة أجهزة ثمينة من المدرسة (حاسوب - أجهزة كهربائية..إلخ).	0.41	1.17	مطلقاً
14	تلوث عبوات مياه الشرب بمواد مضرّة في المدرسة.	0.38	1.15	مطلقاً
12	حدوث حريق بالمدرسة (في المعمل - غرفة المصادر..إلخ).	0.37	1.14	مطلقاً
	الدرجة الكلية	0.33	1.23	مطلقاً

تم قياس واقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمبنى المدرسي بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (٤) عبارات، وكانت الاستجابة بدرجة (مطلقاً) على جميع العبارات الأربعة. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لواقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمبنى المدرسي بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من (١.١٤) للعبارة (١٢) وهي (حدوث حريق بالمدرسة (في المعمل - غرفة المصادر..إلخ) إلى (١.٤٦) للعبارة (١٥) وهي (الاتلاف المتكرر لمرافق المدرسة). المتوسط الحسابي العام لواقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمبنى المدرسي بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية يساوي (١.٢٣) أي بدرجة

(مطلقاً). ولا تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أبو خليل (٢٠٠١) في أن تعرض المدرسة للسرقة كانت أكثر حدوثاً وقد يرجع ذلك أن المدارس بالتعليم العام بمنطقة الباحة يتوفر بها حراس للفترة الليلية.

أما الأزمة التي حصلت على أقل تقدير هي حدوث حريق بالمدرسة (في المعمل - غرفة المصادر.. الخ) وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة أبو خليل (٢٠٠١) ويرجع ذلك لتفعيل إجراءات الأمن والسلامة بالمدارس.

### البعد الثالث: أزمات تتعلق بالمعلمة

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة  
البعد الثالث: أزمات تتعلق بالمعلمة

مستل	العبارات	درجة الانتشار		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
19	طلب مجموعة من المعلمات إجازة في وقت واحد.	0.68	1.57	1
20	اعتداء معلمة على إحدى الطالبات مما يسبب لها عاهة مستديمة.	0.43	1.23	2
17	وفاة معلمة خلال الدوام الرسمي أو الإصابة بالإغماء.	0.42	1.19	3
18	اعتداء والدة طالبة على معلمة بالمدرسة.	0.45	1.17	4
16	تسرب أسئلة امتحان لمادة معينة.	0.25	1.07	5
الدرجة الكلية		0.26	1.25	

تم قياس واقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمعلمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (٥) عبارات، وكانت بدرجة (مطلقاً) على جميع العبارات الخمسة. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لواقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمعلمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من (١.٠٧) للعبارة (١٦) وهي (تسرب أسئلة امتحان لمادة معينة) إلى (١.٥٧) للعبارة (١٩) وهي (طلب مجموعة من المعلمات إجازة في وقت واحد). المتوسط الحسابي العام لواقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمعلمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية يساوي (١.٢٥) أي بدرجة (مطلقاً). وهذا يخالف ما توصلت إليه دراسة الزامل وآخرون (٢٠٠٧) حيث وجدت (٥) أزمات كبيرة من أصل (١٥) أزمة تتعلق بالمعلمة.

وحصلت الأزمة (طلب مجموعة من المعلمات إجازة في وقت واحد) على أعلى نسبة تكرار نظراً لطبيعة المعلمات من حيث الاضطرار لإجازات الأمومة والاستثنائي في أوقات الضرورة.

#### البعد الرابع - أزمات تتعلق بالمجتمع المحلي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

#### البعد الرابع: أزمات تتعلق بالمجتمع المحلي

الاستجابة	درجة الانتشار			العبارات	مستل
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة		
أحيانا	0.65	1.71	1	عدم استجابة أولياء الأمور لحضور مجلس الأمهات المدرسة لحل المشكلات المتعلقة بالطالبات.	22
مطلقا	0.37	1.11	2	تعرض مديرة المدرسة لاعتداء من قبل شخص من خارج المدرسة.	21
مطلقا	0.41	1.41		الدرجة الكلية	

تم قياس واقع الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمجتمع المحلي بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (٢) عبارة، وكانت بدرجة (أحيانا) على عبارة، واحدة فقط وهي (عدم استجابة أولياء الأمور لحضور مجلس الأمهات المدرسة لحل المشكلات المتعلقة بالطالبات).

وربما ترجع هذه النتيجة إلى عدم وجود الوعي الكافي بأهمية مجالس الأمهات أو قد يرجع ذلك إلى توقيت عقد هذه الاجتماعات.

ومن خلال جميع نتائج السؤال الأول، أمكن الوصول إلى الجدول (٨) والذي يلخص ترتيب واقع الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لواقع الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	البعد	المحور
١	٠.٤١	%٤٧	١.٤١	الرابع: أزمات تتعلق بالمجتمع المحلي.	الأول: أنواع الأزمات السائدة بالمدارس
٢	٠.٢٦	٤١.٦٧	١.٢٥	الثالث: أزمات تتعلق بالمعلمة.	
٣	٠.٣٣	%٤١	١.٢٣	الثاني: أزمات تتعلق بالمبنى المدرسي.	
٤	٠.٢٧	%٣٩	١.١٧	الأول: أزمات تتعلق بالطالبة.	
-	٠.٢٥	٤٠.٦٧	١.٢٢	الدرجة الكلية للمحور الأول	

المتوسط الحسابي العام لواقع الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية يساوي (١.٢٢)، وهو يمثل وزن نسبي أي تنتشر بنسبة (٤٠.٦٧%)، وجاء في الترتيب الأول البعد الرابع (أزمات تتعلق بالمجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (١.٤١) ووزن نسبي أي نسبة انتشار (٤٧%)، يليها في الترتيب الثاني البعد الثالث (أزمات تتعلق بالمعلمة) بمتوسط حسابي (١.٢٥) ووزن نسبي أي تنتشر بنسبة (٤١.٦٧%)، ثم في الترتيب الثالث كان البعد الثاني (أزمات تتعلق بالمبنى المدرسي) بمتوسط حسابي (١.٢٣) ووزن نسبي أي تنتشر بنسبة (٤١%)، ثم في الترتيب الرابع كان البعد الأول (أزمات تتعلق بالطالبة) بمتوسط حسابي (١.١٧) ووزن نسبي أي تنتشر بنسبة (٣٩%). وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزامل وآخرون (٢٠٠٦) حيث أن الأزمات المتعلقة بالطالب احتلت المرتبة الأولى بينما الأزمات المتعلقة بالمجتمع المحلي احتلت المرتبة الأخيرة في الترتيب.

عرض نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما واقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما قبل الأزمة، أثناء الأزمة، ما بعد الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية؟

لإجابة السؤال الثاني، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات الواردة في المحور الثاني، والتي تقيس واقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما قبل

واقع الأزمات وإدارتها بالمدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة التعليمية

الأزمة، أثناء الأزمة، ما بعد الأزمة، بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية  
وكانت النتائج كالتالي:

البعد الأول - مرحلة ما قبل الأزمة:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

مسلسل	العبارات	درجة الممارسة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
15	وضع نظم ولوائح للسلامة والوقاية من الأخطار لتوفير عنصر الأمان بالمدرسة.	0.71	2.21	1
1	إجراء مسح شامل لموارد المدرسة وإمكاناتها.	0.72	2.20	2
18	الفحص الدوري لمعدات الطوارئ المتوفرة بالمدرسة.	0.78	2.19	3
2	تشكيل فريق للتعامل مع الأزمات من معلمات المدرسة.	0.70	2.13	4
4	توزيع مهام ومسؤوليات التعامل مع الأزمات على عضوات فريق الأزمات بما يتلاءم مع إمكانيات وقدرات كل عضو.	0.80	2.07	5
17	الاستفادة من خبرات مديرات المدارس الأخرى في الخطط الموضوعية في مواجهة الأزمات .	0.73	2.06	6
3	اختيار عضوات فريق الأزمة بناءً على الروح الجماعية والفاعلية.	0.75	2.04	7
9	تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لحماية كل ما يحيط بمنطقة الأزمة لتقليل الخسائر عند وقوعها .	0.69	1.98	8
14	تنظيم عملية الاتصال داخل المدرسة بما يزيد من فعاليته مع الجهات المعنية وقت الأزمة.	0.71	1.98	9
12	الاهتمام بنشر ثقافة التعامل مع الأزمات لكل فئات المدرسة.	0.68	1.97	10
21	إصدار نشرات توعية للطالبات عن التصرف المناسب وقت الأزمات .	0.68	1.97	11
16	توضيح حدود السلطة المخولة لأعضاء الفريق في التعامل مع الأزمات بالمدرسة.	0.69	1.96	12
8	الدراسة مع فريق الأزمة عن الإجراءات المناسبة للوقاية من الأزمة قبل حدوثها.	0.69	1.93	13
10	تحديد نوع المساعدات المطلوبة من الجهات التي يمكن الاستعانة بها وقت الأزمة.	0.77	1.93	14
5	جمع المعلومات وتحليلها بمساعدة فريق الأزمة	0.74	1.91	15

مسلسل	العبارات	درجة الممارسة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة
	للتخطيط لمهام التعامل مع الأزمة.			
19	توفر وسائل نداء صوتية بالمدرسة للتوجيه والإرشاد في حال الأزمة.	0.75	1.90	16
6	تزويد عضوات فريق الأزمة بالتعليمات اللازمة لترشيح خطوات تنفيذ المهام للتعامل مع الأزمة.	0.70	1.88	17
13	رصد وتحليل الاحتمالات والمؤشرات التي تنذر بوقوع الأزمة.	0.69	1.83	18
20	تدريب المعلمات على أساليب مواجهة الضغوط الناجمة عن الأزمة.	0.72	1.82	19
7	وضع سيناريو لإدارة الأزمة بمشاركة فريق الأزمة.	0.73	1.81	20
22	عقد اجتماعات دورية لمتابعة الأزمات المحتمل حدوثها بالمدرسة.	0.73	1.80	21
11	إعداد سجل مع فريق الأزمة للازمات المدرسية بما يفيد في التعامل معها مستقبلا.	0.75	1.79	22
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>0.54</b>	<b>1.97</b>	<b>متوسط</b>

تم قياس واقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما قبل الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (٢٢) عبارة، وكانت بدرجة (متوسط) على جميع العبارات (٢٢) عبارة. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما قبل الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من (١.٧٩) للعبارة (١١) وهي (إعداد سجل مع فريق الأزمة للازمات المدرسية بما يفيد في التعامل معها مستقبلا) إلى (٢.٢١) للعبارة (١٥) وهي (وضع نظم ولوائح للسلامة والوقاية من الأخطار لتوفير عنصر الأمان بالمدرسة). المتوسط الحسابي العام لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما قبل الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، يساوي (١.٩٧) أي بدرجة (متوسط). وهذا يتفق ودراسة الزلفي (١٤٢٣) في أن تعامل المدارس مع الأزمات قبل حدوثها كان بدرجة متوسطة.

البعد الثاني - مرحلة أثناء الأزمة:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

مستسل	العبارات	درجة الممارسة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
3	التنبيه على قواعد الامن والسلامة الواجب إتباعها في أثناء الأزمة.	0.74	2.34	1
4	إتاحة حرية الحركة لكل عضو أثناء الأزمة وفق ما تُمليه عليه الأزمة وواجباته.	0.76	2.14	2
7	استخدام الأسلوب القيادي المناسب للتعامل مع المواقف حسب طبيعتها.	0.73	2.11	3
1	التواجد في موقع الأزمة باستمرار لمتابعة الأحداث.	0.71	2.10	4
12	الاهتمام بعامل الوقت عند التعامل مع الأزمة بدقة.	0.80	2.10	5
2	التحلي بالحلم والبعد عن الغضب وقت حدوث الأزمة بالمدرسة.	0.71	2.08	6
8	التأكد من تواجد الجهات والهيئات المساندة لفريق الأزمة إذا اقتضى الأمر ذلك.	0.74	2.07	7
5	الإشراف على تفاعل أعضاء فريق الأزمة أثناء الأزمة للتأكد من قيام كل عضو بدوره.	0.75	2.04	8
9	جعل المشاركين في مواجهة الأزمة يشعرون بالمسؤولية المشتركة.	0.75	2.02	9
10	مشاركة فريق الأزمة في اتخاذ القرارات الخاصة بالأزمة.	0.75	2.00	10
6	التنسيق بين جهود أعضاء الفريق والجهات المعاونة خارج المدرسة التي يمكن التعامل معها للسيطرة على الأزمة.	0.80	1.98	11
11	تجاوز الجهات الرسمية في نقل وتبادل المعلومات إذا دعت الحاجة عند تنفيذ إجراء أثناء الأزمة.	0.73	1.83	12
	الدرجة الكلية	0.62	2.07	متوسط

تم قياس واقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة أثناء الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (١٢) عبارة، وكانت بدرجة (مرتفعة) على العبارة (التنبيه على قواعد الأمن والسلامة الواجب إتباعها في أثناء الأزمة)، وبدرجة (متوسط) على (١١) عبارة. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة أثناء الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من (١.٨٣) للعبارة (١١) وهي تجاوز الجهات الرسمية في نقل وتبادل المعلومات إذا دعت الحاجة عند تنفيذ إجراء أثناء الأزمة) إلى (٢.٣٤) للعبارة (٣) وهي (التنبيه على قواعد الأمن والسلامة الواجب إتباعها في أثناء



الأزمة). المتوسط الحسابي العام لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة أثناء الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، يساوي (٢.٠٧) أي بدرجة (متوسط). بينما نجد أن دراسة الزلفي (١٤٢٣) توصلت إلى أن درجة ممارسة إدارة الأزمات أثناء حدوثها كان بدرجة عالية.

كان أعلى ثلاث عبارات من حيث المتوسط الحسابي باستجابة أحياناً هي العبارة رقم (٤) وهي (إتاحة حرية الحركة لكل عضو أثناء الأزمة وفق ما تمليه عليه الأزمة وواجباته) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.١٤)، العبارة رقم (٧) وهي (استخدام الأسلوب القيادي المناسب للتعامل مع المواقف حسب طبيعتها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.١١)، العبارة (١) وهي (التواجد في موقع الأزمة باستمرار لمتابعة الأحداث) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.١٠).

### البعد الأول - مرحلة ما بعد الأزمة:

#### جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

م	العبارات	درجة الممارسة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
3	معالجة أوجه القصور في تعامل الفريق مع الأزمة.	0.72	2.01	١
6	المتابعة المستمرة لتقليل اثار الأزمة لضمان عدم تكرارها مستقبلاً.	0.77	2.00	٢
4	التعاون مع أعضاء الفريق لتطوير خطط منظمة لمواجهة الأزمات مستقبلاً في ضوء خبراتهم السابقة بالأزمات.	0.64	1.96	٣
2	الكشف عن مستويات الأداء والإنجاز الحقيقي للفريق.	0.73	1.95	٤
5	دراسة نتائج الأزمة للوصول إلى الأسباب التي أدت إليها لتفاديها.	0.73	1.94	٥
1	تقييم أسلوب تنفيذ أعضاء فريق الأزمة لخطط الطوارئ والأزمات.	0.70	1.91	٦
7	ترشيح فريق الأزمات لحضور دورات تدريبية في مجال إدارة الأزمات.	0.71	1.89	٧
	الدرجة الكلية	0.61	١.٩٥	

تم قياس واقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما بعد الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من خلال (٧) عبارات، وكانت بدرجة (متوسط) على جميع العبارات. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما بعد الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، من (١.٨٩) للعبارة (٧) وهي (ترشيح فريق الأزمات لحضور دورات تدريبية في مجال

إدارة الأزمات) إلى (٢٠٠١) للعبارة (٣) وهي (معالجة أوجه القصور في تعامل الفريق مع الأزمة). المتوسط الحسابي العام لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مرحلة ما بعد الأزمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، يساوي (١.٩٥) أي بدرجة (متوسط).

من خلال جميع نتائج السؤال الثاني، أمكن الوصول إلى الجدول (١٢) والذي يلخص ترتيب واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	البعد	المحور
١	٠.٦٢	٦٩%	٢.٠٧	الثاني: مرحلة أثناء الأزمة.	الثاني: إدارة الأزمات المساعدة بالمدارس
٢	٠.٥٤	٦٥.٦٧%	١.٩٧	الأول: مرحلة ما قبل الأزمة.	
٣	٠.٦١	٦٥%	١.٩٥	الثالث: مرحلة ما بعد الأزمة.	
-	٠.٢٥	٦٦.٣٣%	١.٩٩	الدرجة الكلية للمحور الثاني.	

المتوسط الحسابي العام لواقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية يساوي (١.٩٩) أي بدرجة متوسط، وهو يمثل وزن نسبي أي نسبة واقع إدارة الأزمات المدرسية عامة (٦٦.٣٣%)، وجاء في الترتيب الأول البعد الثاني (مرحلة أثناء الأزمة) بمتوسط حسابي (٢.٠٧) ووزن نسبي (٦٩%)، يليها في الترتيب الثاني البعد الأول (مرحلة ما قبل الأزمة) بمتوسط حسابي (١.٩٧) ووزن نسبي (٦٥.٦٧%)، ثم في الترتيب الثالث كان البعد الثالث (مرحلة ما بعد الأزمة) بمتوسط حسابي (١.٩٥) ووزن نسبي (٦٥%).

أي أن تطبيق مراحل إدارة الأزمة في مدارس البنات الثانوية بمنطقة الباحة كان في الأغلب بدرجة متوسطة وهذا يتفق ودراسة اليحيوي (٢٠٠٦) آل شميخ (٢٠٠٩) والمذكور (٢٠١١) وأبو زيد (٢٠١١) وعاشور (٢٠١١).

عرض نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغيرات (طبيعة العمل - سنوات الخدمة في التربية والتعليم - عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة - الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعامل مع الأزمات - نوع المبنى المدرسي)؟  
أولاً- المقارنة حسب طبيعة العمل:

أولاً تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير طبيعة العمل، وكانت كالتالي:

### جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني مراحل إدارة الأزمة حسب طبيعة العمل

المحور	المجال	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الثاني (مراحل إدارة الأزمة)	الأول	مديرة مدرسة	19	2.22	0.55
		إدارية	24	1.78	0.56
		معلمه	60	1.97	0.51
	الثاني	مديرة مدرسة	19	2.35	0.58
		إدارية	24	1.89	0.70
		معلمه	60	2.05	0.60
	الثالث	مديرة مدرسة	19	2.25	0.62
		إدارية	24	1.86	0.67
		معلمه	60	1.90	0.56
	الدرجة الكلية	مديرة مدرسة	19	2.26	0.55
		إدارية	24	1.83	0.59
		معلمه	60	1.98	0.50

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير طبيعة العمل، ولمعرفة هل هذه الاختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أم هي اختلافات بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

### جدول (١٤)

نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

واقع الأزمات وإدارتها بالمدارس الثانوية للبنات بمنطقة الباحة التعليمية

على المحور الثاني (مراحل إدارة الأزمة) حسب طبيعة العمل

المحور	المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الثاني (مراحل إدارة الأزمة)	الأول	بين المجموعات	2.02	2	1.01	3.64	0.03
		داخل المجموعات	27.84	100	0.28		
		الكلية	29.87	102			
	الثاني	بين المجموعات	2.32	2	1.16	3.04	0.05
		داخل المجموعات	38.09	100	0.38		
		الكلية	40.41	102			
	الثالث	بين المجموعات	2.03	2	1.02	2.82	0.06
		داخل المجموعات	36.06	100	0.36		
		الكلية	38.09	102			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.05	2	1.02	٣.٦٥	0.03
		داخل المجموعات	28.08	100	0.28		
		الكلية	30.13	102			

تراوحت قيم (ف) من (٢.٨٢) إلى (٣.٦٥) ونشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير طبيعة العمل، في جميع الأبعاد والدرجة الكلية باستثناء البعد الثالث، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق

في مرحلة ما قبل الأزمة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسطات الحسابية	مديرة	إدارية	معلمة
مديرة	2.22	-	*0.44	*0.23
إدارية	1.78		-	0.19
معلمة	1.97			-

الفروق بين (مديرة) بمتوسط حسابي (٢.٢٢) و(إدارية) بمتوسط حسابي (١.٧٨) لصالح (مديرة). الفروق بين (مديرة) بمتوسط حسابي (٢.٢٢) و(معلمة) بمتوسط حسابي (١.٩٧) لصالح (مديرة).

## جدول (١٦)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق

في مرحلة أثناء الأزمة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسطات الحسابية	مديرة	إدارية	معلمة
مديرة	2.35	-	*0.46	0.20*
إدارية	1.89		-	0.16
معلمة	2.05			-

الفروق بين (مديرة) بمتوسط حسابي (٢.٣٥) و (إدارية) بمتوسط حسابي (١.٨٩) لصالح (مديرة). الفروق بين (مديرة) بمتوسط حسابي (٢.٣٥) و (معلمة) بمتوسط حسابي (٢.٠٥) لصالح (مديرة).

## جدول (١٧)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في الدرجة الكلية

لإدارة الأزمة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	المتوسطات الحسابية	مديرة	إدارية	معلمة
مديرة	2.26	-	*0.43	*0.28
إدارية	1.83		-	0.15
معلمة	1.98			-

الفروق بين (مديرة) بمتوسط حسابي (٢.٢٦) و (إدارية) بمتوسط حسابي (١.٨٣) لصالح (مديرة). الفروق بين (مديرة) بمتوسط حسابي (٢.٢٦) و (معلمة) بمتوسط حسابي (١.٩٨) لصالح (مديرة) ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة اليحيوي (٢٠٠٦).

## ثانياً- المقارنة حسب سنوات الخدمة في التربية والتعليم:

تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير سنوات الخدمة في التربية والتعليم، وكانت كالتالي:

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني (مراحل إدارة الأزمة) حسب سنوات الخدمة في التربية والتعليم

المحور	المجال	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثاني (مراحل إدارة الأزمة)	الأول	أقل من ٥ سنوات	31	1.92	0.51
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	40	1.98	0.54
		من ١٠ سنوات فأكثر	32	2.00	0.58
	الثاني	أقل من ٥ سنوات	31	1.92	0.67
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	40	2.13	0.55
		من ١٠ سنوات فأكثر	32	2.13	0.68
	الثالث	أقل من ٥ سنوات	31	1.86	0.66
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	40	2.01	0.55
		من ١٠ سنوات فأكثر	32	1.97	0.64
	الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	31	1.91	0.56
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	40	2.03	0.49
		من ١٠ سنوات فأكثر	32	2.03	0.60

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير سنوات الخدمة في التربية والتعليم، ولمعرفة هل هذه الاختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أم هي اختلافات بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني (مراحل إدارة الأزمة) حسب سنوات الخدمة في التربية والتعليم

المحور	البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الثاني (مراحل إدارة الأزمة)	الأول	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.20	0.82
		داخل المجموعات	29.75	100	0.30		
		الكلية	29.87	102			
	الثاني	بين المجموعات	0.91	2	0.46	1.16	0.32
		داخل المجموعات	39.50	100	0.40		
		الكلية	40.41	102			
	الثالث	بين المجموعات	0.40	2	0.20	0.54	0.59
		داخل المجموعات	37.69	100	0.38		
		الكلية	38.09	102			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.32	2	0.16	0.53	0.59
		داخل المجموعات	29.81	100	0.30		
		الكلية	30.13	102			

تراوحت قيم (ف) من (٠.٢٠) إلى (١.١٦) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير سنوات الخدمة في التربية والتعليم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المهدي وهيبية (٢٠٠٢) واليحيوي (٢٠٠٦) وأبو زيد (٢٠١١) بينما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آل شميخ (٢٠٠٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في إدارة الأزمة لصالح من لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر، ودراسة الزلفي (١٤٢٣) التي توصلت إلى فروق لصالح سنوات الخبرة الأعلى.

### ثالثاً- المقارنة حسب عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة:

تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة ، وكانت كالتالي:

#### جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور

الثاني (مراحل إدارة الأزمة) حسب عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة

المحور	البعد	الدورات التدريبية في الإدارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثاني (مراحل إدارة الأزمة)	الأول	لا يوجد	47	1.82	0.56
		من ١ - ٢ دورة	21	1.98	0.48
		ثلاث دورات فأكثر	35	2.05	0.55
	الثاني	لا يوجد	47	1.83	0.65
		من ١ - ٢ دورة	21	2.01	0.51
		ثلاث دورات فأكثر	35	2.28	0.62
	الثالث	لا يوجد	47	1.73	0.60
		من ١ - ٢ دورة	21	1.93	0.57
		ثلاث دورات فأكثر	35	2.12	0.62
	الدرجة الكلية	لا يوجد	47	1.79	0.56
		من ١ - ٢ دورة	21	1.97	0.48
		ثلاث دورات فأكثر	35	2.15	0.53

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة، ولمعرفة هل هذه الاختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أم هي

اختلافات بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢١)

نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني (مراحل إدارة الأزمة) حسب عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة

المحور الثاني (مراحل إدارة الأزمة)	البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الأول	بين المجموعات	0.74	2	0.37	1.28	0.28
		داخل المجموعات الكلية	29.12	100	0.29		
			29.87	102			
	الثاني	بين المجموعات	2.82	2	1.41	3.75	0.03
		داخل المجموعات الكلية	37.59	100	0.38		
			40.41	102			
	الثالث	بين المجموعات	1.98	2	0.99	2.75	0.07
		داخل المجموعات الكلية	36.11	100	0.36		
			38.09	102			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.39	2	0.69	2.41	0.10
		داخل المجموعات الكلية	28.74	100	0.29		
			30.13	102			

تراوحت قيم (ف) من (١.٢٨) إلى (٣.٧٥) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة، في البعد الثاني (مرحلة أثناء الأزمة). ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (٢٢) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في مرحلة ما قبل الأزمة حسب عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة

عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة	المتوسطات الحسابية	لا يوجد	من ١ - ٢ دورة	ثلاث دورات فأكثر
لا يوجد	1.83	-	0.18	*0.45
من ١ - ٢ دورة	2.01		-	0.17
ثلاث دورات فأكثر	2.28			-

الفروق بين (لا يوجد) بمتوسط حسابي (١.٨٣) و (ثلاث دورات فأكثر) بمتوسط حسابي (٢.٢٨) لصالح (ثلاث دورات فأكثر)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزلفي (١٤٢٣) وآل شميخ (٢٠٠٩) وذلك تأكيداً على أن تطوير مهارات



العمل الإداري تكون من خلال دورات تدريبية مستمرة. بينما تتعارض النتيجة مع ما توصلت إليه المهدي وهيبية (٢٠٠٢) واليحيوي (٢٠٠٦) وآل زيد (٢٠١١) والتي لم تجد فروق في إدارة الأزمات تعزى للدورات التدريبية.

#### رابعاً- المقارنة حسب عدد الدورات في مجال التعامل مع الأزمات:

تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات العينة على المحور الثاني

(إدارة الأزمات المدرسية) حسب الالتحاق بدورات في مجال التعامل مع الأزمات

المحور	البعد	الالتحاق بالدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفن		قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
						القيمة	الدلالة			
الثاني (إدارة الأزمات المدرسية)	الأول	لا يوجد	87	1.95	0.56	0.05	0.85	0.94	101	0.35
		من ١ - ٢ دورة	16	2.09	0.38					
	الثاني	لا يوجد	87	2.03	0.65	0.07	0.79	1.50	101	0.14
		من ١ - ٢ دورة	16	2.28	0.44					
	الثالث	لا يوجد	87	1.91	0.63	0.68	0.42	1.61	101	0.11
		من ١ - ٢ دورة	16	2.18	0.48					
	الدرجة الكلية	لا يوجد	87	1.97	0.57	0.11	0.67	1.32	101	0.19
		من ١ - ٢ دورة	16	2.16	0.38					

تراوحت قيم (ت) من (٠.٩٤) إلى (١.٦١) وتشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال إدارة الأزمات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المهدي وهيبية (٢٠٠٢) بعدم وجود فروق في إدارة الأزمات تعزى للدورات التدريبية المتخصصة في مجال الأزمات وإدارتها وقد يعود ذلك إلى نقص الكفاءات القادرة على التدريب على مواجهة الأزمات بأنواعها المختلفة.

### خامسا - المقارنة حسب نوع المبنى المدرسي:

تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢٤) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات العينة على المحور الثاني (إدارة الأزمات المدرسية) حسب نوع المبنى المدرسي

المحور	البعد	الالتحاق بالدورات	العدد	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفن		قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
						القيمة	الدلالة			
الثاني (إدارة الأزمات المدرسية)	الأول	حكومي	93	2.01	0.53	0.03	0.87	2.15	101	0.03
		مستأجر	10	1.63	0.50					
	الثاني	حكومي	93	2.10	0.63	0.08	0.78	1.59	101	0.12
		مستأجر	10	1.77	0.57					
	الثالث	حكومي	93	1.97	0.62	0.56	0.46	1.00	101	0.32
		مستأجر	10	1.77	0.52					
	الدرجة الكلية	حكومي	93	2.03	0.54	0.10	0.75	1.88	101	0.06
		مستأجر	10	1.69	0.49					

تراوحت قيم (ت) من (١) إلى (٢.١٥) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة الأزمات المدرسية بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية حسب متغير نوع المبنى المدرسي، في البعد الأول (مرحلة ما قبل الأزمة)، والفروق لصالح (مبنى حكومي) بمتوسط حسابي (٢.٠١) مقارنة بـ (مبنى مستأجر) بمتوسط حسابي (١.٦٣)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة اليحيوي (٢٠٠٦) لصالح المبنى الحكومي.

### التوصيات:

- أشارت النتائج أن واقع انتشار الأزمات المدرسية التي تتعلق بالمجتمع المحلي (٤٧%)، وبالمعلمة (٤١.٦٧%)، وبالمبنى المدرسي (٤١%)، وبالطالبة (٣٩%)، لذا توصي الباحثة بعدم إغفال تلك الأزمات وضرورة العمل على إيجاد حلول لها حتى لا تتفاقم وتصبح كثيرة الانتشار.
- أهمية الأخذ بالتدابير الوقائية لمنع وقوع أو تفاقم الأزمات.
- أشارت النتائج أن واقع إدارة الأزمات المدرسية التي تتعلق بمرحلة أثناء الأزمة (٦٩%)، ما قبل الأزمة (٦٥.٦٧%)، ما بعد الأزمة (٦٥%)، لذا توصي الباحثة بضرورة رفع كفاءة منسوبات المدارس الثانوية من مديرات وإداريات ومعلمات بمدينة الباحة في التعامل مع الأزمات المدرسية في كافة مراحلها.

- ضرورة تشكيل فريق لإدارة الأزمات بجميع المدارس مع ضرورة توفير أدلة عملية توضح كيفية مواجهة أنواع الأزمات المختلفة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية متنوعة تتعلق بالأزمات وكيفية التعامل معها وذلك بواسطة مدرّبين لديهم التدريب والمهارات الكافية لمواجهة الأزمات.

## المراجع

### أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أبو خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠١): موقف مديري مدارس التعليم الأساسي من بعض الأزمات والتخطيط لمواجهتها. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد (٧). العدد (٢١): القاهرة. ص ص ٢٥٩-٣١٨.
- أبو زيد، صافيناز محمد محمد (٢٠١١): أساليب اتخاذ القرارات لمواجهة الأزمات المدرسية. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - مصر ، ع ٣١، ج ٩، ص ص ٤٢٠٧-٤٢٤٢.
- احمد، احمد إبراهيم (٢٠٠٢): إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، الأسباب والعلاج. دار الفكر العربي: القاهرة.
- الأعرجي، عاصم محمد حسين; دقاسمة، مأمون أحمد (٢٠٠٠): إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى. الإدارة العامة (السعودية)، ص ٣٩، ع ٤، ص ص ٧٧٣ - ٨٠٩.
- أل شميخ، سعيد بن معيض عبد الله (٢٠٠٩): واقع ممارسة مديري مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمنطقة عسير للكفايات الإدارية لإدارة الأزمة. مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر. العدد (٤١)، ج(١). ص ص ١٠٣ - ١٦٠.
- الجندي، عادل السيد (٢٠٠٢): الإدارة والتخطيط التعليمي الاستراتيجي (رؤية معاصرة). مكتبة الرشد: الرياض.
- الزامل، علي & الغنوصي، سالم وسليمان، سعاد (٢٠٠٧): الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (٨). ع(٣). ص ص ٦٣ - ٨٤.
- الزلفي، وافي بن صالح بن شليويح (١٤٣٢): إدارة الأزمات لدى مديري مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السعدية، حمدة حمد هلال (٢٠١٢): مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة

- الباطنة شمال سلطنة عمان. المجلة التربوية. مجلد (٢٦). ع (١٠٢). ج (٢). ص ص ١٩٥ - ٢٥٤.
- الشريفة، هيام & الاعرجي، عاصم (٢٠٠٣): العلاقة بين بعض متغيرات إدارة الأزمات كما يراها متخذي القرار في المدارس الثانوية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية. المجلد (٤). ع (١). ص ص ٢١٩ - ٢٥٢.
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٨): إدارة الأزمات. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- عاشور، محمد علي (٢٠١١): درجة تصور رؤساء الأقسام في جامعة اليرموك لتوافر عناصر إدارة الأزمات. مجلة جامعة أم القرى: المجلد (٣) ع (١). ص ص ١٢٢ - ١٦٥.
- عبدالرحمن، أسامة إبراهيم (٢٠١٠): إدارة المؤسسات في المؤسسات التعليمية. القاهرة: عبدالعليم، أسامة محمد والشريف، عمر احمد (٢٠١٠): المداخل الإدارية الحديثة في التعليم. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان
- فرج، شدى بنت إبراهيم (٢٠١١): ممارسة مديرات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. المجلة التربوية - مصر، ع ٢٩، ص ص ٣٥٥ - ٤٢٨.
- قطيط، عدنان محمد أحمد (٢٠٠٤): تطوير إدارة الأزمات بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة عين شمس.
- القيسي، هناء محمود (٢٠١٠): الإدارة التربوية: مبادئ، نظريات، اتجاهات حديثة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ماهر، أحمد (٢٠١٠): إدارة الأزمات. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- المذكور، مريم احمد (٢٠١١): واقع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة. المجلة التربوية: مجلد (٢٥)، ع (١٠٠) ج (١). ص ص ١٥ - ٨٣.

المهدي، سوزان محمد & هيبية، حسام إسماعيل (٢٠٠٢): الممارسات السلوكية في التعامل مع الأزمات داخل المدرسة. مجلة كلية التربية. العدد (٢٦). ج(٤). ص ص ١٤٣-٢٢١.

الموسى، ناهد بنت عبدالله (٢٠٠٦): إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض: تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود: كلية التربية.

هلالى، حسن & دبوس، محمد (٢٠٠١): الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مجلد (٢٥). ص ص ١١٥٩-١١٨٦.

اليحيوي، صبرية بنت مسلم (٢٠٠٦): إدارة الأزمات في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات بالمدينة المنورة. مجلة جامعة الملك سعود. مجلد (١٩). العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١). ص ص ٢٤٧ - ٣٨٠.

#### ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

Lunenburg, Fred C (2010). The Crisis Management Plan: Promoting School Safety, **National Forum of Educational Administration and Supervision journal**, v27(4),1-6. [ationalforum.com/.../Lunenburg,%20Fred%20C](http://nationalforum.com/.../Lunenburg,%20Fred%20C)

Lonnie Booker, Jr(2014).: Crisis Management: Changing Times for Colleges: Journal Spotlight. <http://www.nacacnet.org/>

Wilson Mac Neil, Keith Topping(2007). Crisis management in schools: evidence based prevention. Journal of Educational Enquiry, Vol. 7, No. 1, pp 46-94

Gainey, B. S. (2009). Crisis management's new role in educational settings. The Clearing House, 82(6), 267-274.

Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/196865205?accountid=142908>

Oredein, A. O. (2010). Principals' decision-making as correlates of crisis management in south-west nigerian secondary schools. International Journal of Pedagogies & Learning, 6(1),

6268.Retrievedfrom<http://search.proquest.com/docview/791523533?accountid=142908>

Twomey, P. M. (2009). Analysis of crisis management planning in illinois public schools (Order No. 3355825). Available from ProQuest Dissertations & Theses Full Text; ProQuest Dissertations & Theses Global. (305181943). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/305181943?accountid=14290>

Tucker, J. (2012). Perceptions of crisis management in a K-12 school district (Order No. 3544506). Available from ProQuest Dissertations & Theses Full Text; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1234024027). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1234024027?accountid=142908>